

الدارس في تاريخ المدارس

\$ 179 الخانقاه النحاسية .

والترية بها غربي الذهبية وشمالى حمام شجاع بطرف مقبرة الفراديس انشاها الخواجا الكبير شمس الدين بن النحاس الدمشقي توفي بجدّه من اعمال الحجاز في شهر رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة وترك اموالا واولادا رحمه الله تعالى انتهى \$ 180 الخانقاه النجمية . بنواحي باب البريد قال ابن شداد انشاها نجم الدين ايوب والد صلاح الدين يوسف تعرف بالشيخ صدر الدين البكري المحتسب بدرب قطمطة انتهى قال ابو شامة رحمه الله تعالى في سفر نجم الدين ايوب الى عند ولده صلاح الدين يوسف الى مصر قلت ووقف رباطا داخل الدرب الذي بقرب العوينية باب البريد انتهى وقال الذهبي في العبر في سنة ثمان وستين وخمسائة وايوب بن شاذي الامير نجم الدين الدويني والد الملوك وهم صلاح الدين يوسف وسيف الدين وشمس الدولة وسيف الاسلام وشاهنشاه وتاج الملوك بوري وست الشام وربيعه خاتون واخو الملك اسد الدين شب به فرسه فحمل به الى داره ومات بعد ايام في ذي الحجة وكان يلقب بالاجل الافضل ودفن عند اخيه ثم نقل سنة تسع وسبعين الى المدينة النبوية واول ما ولي نجم الدين ولاية قلعة تكرت بعد ابيه لصاحبها الخادم بهروز نائب بغداد ثم غضب بهروز عليه بسبب اخيه اسد الدين فقصد اتابك زنكي فاستخدمهما فلما ولي بعلبك بها استناب نجم الدين فعمر بها الخانقاه الكبيرة وغيرها وكان دينا عاقلا كريما انتهى وقال الاسدي في تاريخه المنتقى من تاريخ الاسلام للذهبي وتاريخ ابن كثير في سنة ثمان وستين وخمسائة الامير نجم الدين ايوب وهو ايوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب الامير نجم الدين ابو الشكر الكردي الدويني والد الملوك كان ابوه من اهل دوين ومن ابناء اعيانها وبها ولد